

زاد المسير في علم التفسير

قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا الذين كفروا قال ابن عباس نزلت في قول ابن أبي لمسلمين لما رجعوا من أحد لو كان نبيا ما أصابه الذي أصابه وفي الذين كفروا هاهنا ثلاثة أقوال .

أحدها أنهم المنافقون على قول ابن عباس و مقاتل .

والثاني أنهم اليهود والنصارى قاله ابن جريج .

و الثالث أنهم عبدة الأوثان قاله السدي قالوا وكانوا قد أمروا المسلمين بالرجوع عن دينهم ومعنى يردوكم على أعقابكم يصرفوكم إلى الشرك فتنقلبوا خاسرين بالعقوبة .

بل ا مولكم وهو خير الناصرين قوله تعالى بل ا مولاكم أي وليكم ينصركم عليهم فاستغنوا عن موالة الكفار .

سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما أشركوا با ما لم ينزل به سلطانا ومأواهم النار وبئس مثوى الظالمين .

قوله تعالى سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب قال السدي لما ارتحل المشركون يوم أحد

نحو مكة ندموا في بعض الطريق وقالوا قتلتموهم حتى إذا لم يبق الا الشذمة تركتموهم

ارجعوا فاستأصلوهم فقذف ا في قلوبهم الرعب ونزلت هذه الآية والإلقاء القذف والرعب الخوف قرأ ابن كثير و نافع وعاصم و أبو عمرو